

العناوين:

- مئات القتلى والجرحى في بنغلادش والسلطات تعلن حظر التجوال
- حصيلة القتلى والجرحى في معارك مدينة الفاشر السودانية
- عشرات الشهداء والجرحى بعد قصف مدرستين تكتظان بالنازحين في غزة

التفاصيل:

مئات القتلى والجرحى في بنغلادش والسلطات تعلن حظر التجوال

سقط ٩٣ شخصاً على الأقل، وأصيب مئات آخرون في اشتباكات في بنغلادش الأحد، عندما أطلقت الشرطة الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي لتفريق عشرات الألوف من المحتجين المطالبين باستقالة رئيسة الوزراء الشبيخة حسينة. وعدد الضحايا الذي يشمل ١٣ شرطياً على الأقل هو الأعلى في يوم واحد في تاريخ بنغلادش الحديث متجاوزاً ٦٧ وفاة في ١٩ تموز/يوليو، عندما خرج طلاب للشوارع للمطالبة بإلغاء نظام للحصص بالوظائف الحكومية. وأعلنت الحكومة حظر التجوال في أنحاء البلاد إلى أجل غير محدد، بدءاً من الساعة السادسة مساءً، وهي المرة الأولى التي تتخذ فيها الحكومة مثل هذه الخطوة خلال الاحتجاجات الحالية التي بدأت الشهر الماضي. كذلك أعلنت عطلة عامة لثلاثة أيام تبدأ من الاثنين. ووصفت الشبيخة حسينة المتظاهرين بعد اجتماع للجنة الأمن القومي بحضور قادة الجيش والشرطة والجهات المعنية الأخرى "أولئك الذين يحتجون في الشوارع الآن ليسوا طلاباً ولكنهم إرهابيون يريدون زعزعة استقرار البلاد".

سقط الشهر الماضي ما لا يقل عن ١٥٠ شخصاً، وأصيب الآلاف، فيما ألقت الشرطة القبض على نحو ١٠ آلاف خلال أعمال عنف اندلعت بسبب احتجاجات قادتها مجموعات طلابية اعتراضاً على نظام لشغل الوظائف الحكومية قائم على الحصص. نظام حسينة الخائن يفتح النار على الطلاب المطالبين بحقوقهم القانونية ويصفهم بالإرهابيين. ووفقاً لنظام حسينة الخائنة فإن كل من يطالب باستقالته هو إرهابي، حتى لو كان من المدنيين العزل. نسأل الله أن يرحم أولئك الذين فقدوا حياتهم في أعمال العنف الوحشية التي ارتكبتها حسينة لأنهم طالبوا بحقوقهم القانونية. لقد تجاهلت حسينة باستمرار معاناة الناس، التي تدعي أنها خادمة للشعب، لكنها تظهر الغطرسة في سلوكها وتتعامل مع الناس كأعداء. وبشكل عام، تعتقد حسينة أنها تمتلك البلاد تماماً مثل الفراعنة الطغاة ﴿وَنَادَىٰ فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ قَالَ يَا قَوْمِ أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِن تَحْتِي أَفَلَا تُبْصِرُونَ﴾.

حصيلة القتلى والجرحى في معارك مدينة الفاشر السودانية

كشفت منظمة "أطباء بلا حدود" الدولية، عن حصيلة القتلى والجرحى جراء المعارك المتواصلة بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع، خلال ١٢ أسبوعاً في مدينة الفاشر بولاية شمال دارفور غرب البلاد. وأفادت المنظمة الدولية في بيان، بأن ٣٠٠ شخص قتلوا وجرح أكثر من ٢١٧٠ جراء معارك مدينة الفاشر، لافتة إلى أن الهجوم على المستشفى السعودي في الفاشر الاثنين الماضي، الذي تدعمه

"أطباء بلا حدود"، هو الهجوم العاشر على المستشفى منذ تصعيد القتال قبل أكثر من ٨٠ يوماً في ١٠ أيار/مايو الماضي. وأضاف البيان: "منذ اشتداد القتال قبل قرابة الـ١٢ أسبوعاً، عالجت المستشفيات التي تدعمها "أطباء بلا حدود" في الفاشر أكثر من ألفين و ١٧٠ جريحاً، واستقبلت أكثر من ٣٠٠ قتيل". ودعت "أطباء بلا حدود" إلى "الإفراج عن شاحنات المنظمة من ككبابية حتى يتسنى نقل الإمدادات الطبية المنقذة للحياة إلى المستشفى السعودي ومرافق أطباء بلا حدود في مخيم زمزم".

منذ منتصف نيسان/أبريل ٢٠٢٣، يخوض الجيش والدعم السريع المواليان لأمريكا حرباً خلفت نحو ١٨ ألفاً و ٨٠٠ قتيل وحوالي ١٠ ملايين نازح ولاجئ، وفق الأمم المتحدة، ومنذ ١٠ أيار/مايو الماضي، تشهد الفاشر اشتباكات بين الجيش والدعم السريع، رغم تحذيرات من المعارك في المدينة، التي تعد مركز العمليات الإنسانية لكل ولايات دارفور (غرباً). إن البرهان وقائد قوات الدعم السريع، حميدتي، ما هما إلا دمي تنفذ الخطط الأمريكية. ومن خلال هاتين الدميتين أزاحت أمريكا الدمى البريطانية عن السلطة وبدأت حرباً بينهما من أجل إزاحة دمي بريطانيا عن السلطة إلى الأبد. إن هاتين الدميتين تقتلان شعبهما بلا رحمة لتنفيذ المخطط الأمريكي ولا تباليان بدماء الشعب. إن مصيبة الأمة أن حكامها لا حول لهم ولا قوة، وهم مجرد منفذ لمؤامرات الكافر المستعمر في بلادنا، ولو أظهروا بعض العنتريات التي ما قتلت ذبابة!

عشرات الشهداء والجرحى بعد قصف مدرستين تكتظان بالنازحين في غزة

أقدم الاحتلال على ارتكاب مجزرتين جديدتين واستهدف مدرستين في غزة تكتظان بالنازحين. وذكرت وسائل إعلام، أن ستة فلسطينيين استشهدوا وأصيب العشرات في استهداف مدرسة حسن سلامة غرب مدينة غزة. وسقط عدد من الشهداء والجرحى في استهداف مدرسة النصر التي تؤوي آلاف النازحين غرب مدينة غزة. من جانبه قال مكتب الإعلام الحكومي في غزة، إن أكثر من ١٧٢ مركزاً لإيواء النازحين استهدفها جيش الاحتلال منذ بدء الحرب على القطاع. وأضاف، أن ١٠٤٠ شهيداً داخل المدارس منذ بدء الحرب على القطاع، مبيناً أن ١٥٢ مدرسة مأهولة بالنازحين استهدفها جيش الاحتلال منذ بدء الحرب. والسبت، استشهد ٢٦ فلسطينياً وأصيب آخرون في قصف مدرسة حمامة التي تؤوي نازحين في حي الشيخ رضوان بمدينة غزة. وذكرت وسائل إعلام أن جيش الاحتلال قصف المدرسة بصاروخ مباشر مرة أولى، ثم هدد بقصفها مجدداً، وأن الإسعاف عاجز عن انتشار جثث الشهداء.

ارتكب الاحتلال خلال الفترة الماضية، عشرات المجازر ضد النازحين في المدارس أو الخيام، ما أدى إلى استشهاد وجرح المئات. والأسبوع الماضي، استشهد نحو ٣٠ فلسطينياً وأصيب عشرات آخرون، في حصيلة أولية، جراء ارتكاب الاحتلال مجزرة بحق نازحين في إحدى المدارس التابعة لـ"الأونروا" في دير البلح، وسط قطاع غزة. أرذل خلق الله يستطيّلون على خير أمة أخرجت للناس، والسبب أن أمة المليارين لا يوجد شخص واحد يمثلها ويحكمها بنظام الإسلام، فتكون أمة موحدة سياسياً إذا اشتكى منها عضو تداعى له سائر الأعضاء بالنصرة. يرتكب كيان يهود مذابح لا حصر لها كل يوم تحت أعين الحكام الخونة وجيوش المسلمين المحصورة في ثكناتها. بل إن هؤلاء الحكام الخونة يقدمون الطعام والماء لكيان يهود المسخ حتى يتمكن من ارتكاب المزيد من المجازر والإبادة. فأمة بلا خلافة كالجسد المسجى؛ تعمل فيه أمريكا وبريطانيا وفرنسا وروسيا والصين والكيان الغاصب... تقطيعاً وقتلاً واغتصاباً ونهباً.